

مقارنة طرق اختيار القاب الشعراء العرب و الفرس

محسن ابوالقاسمي^١، يحيى عبيد صالح^٢، ابراهيم خدايار^٣

تاريخ الوصول: ١٤٢٧/٦/١٩

تاريخ القبول: ١٤٢٧/٨/١٧

اصبحت اسماء الاشخاص والالقاب واحدة من الابداعات الانسانية التي اولاهها الانسان اهتمامه على مر العصور، ففي كل يوم تظهر للانسان اسماء والقباب تتناسب وحياته المتحضرة والمتقدمة. تتطرق هذه المقالة الى بحث بعض القباب الشعراء العرب - من العصر الجاهلي الى نهاية العصر العباسي- وكذا التخلص الشعري لبعض الشعراء الفرس - من القرن الثاني الى نهاية القرن الحادي عشر هجري- كما سنتعرف على طرق اختيار ووضع الاسم الشعري عند شعراء الأمتين العربية والفارسية وكذا اوجه الشبه والاختلاف فيها.

تمثل المقارنة بين طرق اختيار او وضع الالقاب الشعرية عند العرب و الفرس المحور الرئيسي لهذا البحث ، وقد تم ترتيبه على ثلاثة محاور :

طرق اختيار التخلص الشعري عند الفرس؛

طرق وضع القباب الشعراء عند العرب؛

احصائية ومقارنة طرق اختيار التخلص الشعري ووضع اللقب.

النتيجة تتمثل في المحور الثالث والمكونة من احصائية تشمل ١٧٠ شاعراً عربياً و فارسياً.

الكلمات الرئيسية: القباب الشعراء، التخلص الشعري، الأدب المقارن، الاسماء والتخلص الشعري.

١. استاذ، جامعة طهران

٢. ماجستير ادب فارسي ، جامعة تربيت مدرس، طهران

٣. استاذ مساعد، جامعة تربيت مدرس، طهران

المقدمة

يعتبر الشعراء في كل زمان ومكان من الطبقات اللطيفة والحساسة في المجتمع، وتتميز هذه الطبقة باسماء خاصة تتناسب مع رؤى هذه الطبقة الرقيقة وتميزهم عن غيرهم من الناس، فالشاعر يقوم بنفسه باختيار هذا الاسم او يقوم آخرون باختياره له، و من ثم يشتهر بذلك الاسم، من بين هؤلاء الشعراء من لقبوا بكلمة وردت في شعرهم، وهناك ايضا شعراء آخرون لقبوا باشعار قيلت فيهم.

ان الكثير من شعراء العرب و الفرس سموا باسماء سواء كانت (لقب، كنية او تخلص شعري...) و التي سوف نتطرق الى اسباب اختيارها و طرق وضعها، و قد تم الاهتمام بالالقاب التي اشتهر بها الشعراء سواء كانت تخلصا شعري او غيره و ليس على اساس تخلص الشاعر نفسه لان الشاعر قد يكون مشهورا باحد الاسماء ولكن تخلصه الشعري اسم آخر، مثل الشاعر جلال الدين محمد الرومي (البلخي) المعروف بمولوي و الذي من المحتمل ان يكون تخلصه الشعري كلمة (خاموش)، او ابوالقاسم فردوسي الذي لم يورد اسمه في شعره ليدل على تخلصه الشعري.

١- طرق اختيار التخلص الشعري

التخلص الشعري هو (الاسم، الصفة، الكنية...) الذي يختاره الشاعر ويضعه في شعره عنوانا و رمزا له بحيث يدل عليه.

يتميز معظم شعراء الفرس والشعراء الناطقين والمتأثرين باللغة والادب الفارسي بامتلاكهم تخلص شعري واحد على الاقل او اثنين و في بعض الاحيان يصل الى خمسة تخلصات شعرية للشاعر وذلك في حالات نادرة. على اي حال ان هؤلاء الافراد الذين يمتلكون اكثر من تخلص شعري واحد يشتهرون في نهاية المطاف بتخلص شعري واحد يقي رقيقا معهم في اشعارهم، على الرغم من ذلك فان هناك عددا من الشعراء لم يستخدموا في حياتهم سوى تخلص شعري واحد في شعرهم.

الشاعر في الادب الفارسي قد لا يعرفه الاخرون في بعض الاحيان الا من خلال تخلصه الشعري فقط، و لا يعرفه العامه الا به، وعلي سبيل المثال فالايروانيون يعرفون فردوسي، حافظ وسعدي بتخلصهم الشعري اكثر من معرفتهم لهم باسمائهم الحقيقية ابوالقاسم منصور، شمس الدين محمد ومصلح الدين.

إن طرق اختيار التخلص الشعري غير محصورة في قواعد محددة، مع ذلك قمنا بوضع عدة طرق منها:

١. يقوم الشاعر احيانا باختصار اسمه العلم او وضعه بكامله في شعره مثل ناصر خسرو، عبيد زاكاني و باباطاهر.

باباطاهر (٣٩١-٤٥٠هـ): اسمه بابا طاهر عريان الهمداني و تخلصه الشعري هو (طاهر). بابا طاهر رجل عارف ومتصوف زاهد عاش في القرن الخامس الهجري، وقد لقب بـ(بابا) من باب التفضيم والتكريم لهذا الرجل الجليل، وهذا اللقب يعني شيخ ومرشد حيث كان يطلق على المرشدين و الشيوخ في بلاد فارس في تلك الفترة. اما السبب في تلقيبه بـ(عريان) فهو ابتعاده عن ملذات الحياة وتعرية وتجرده عنها^١.

و قد اورد الشاعر اسمه في شعره كتخلص شعري له، مثال ذلك:

خداوند به فرياد دلم رس

كس بي كس تويي، من مانده بي كس
همه گویند طاهر کس ندارد

خدايار منه، چه حاجت كس^٢
ترجمه: استجاب الخالق لنداء قلبي؛ انت سند من لا سند له. كلهم قالوا طاهر بلا رفيق، الله معي فما الحاجة الى رفيق.

٢. يقوم الشاعر احيانا باستخدام اسم العائلة كتخلص شعري له مثل سنائي وخسرواني و من هؤلاء الشعراء هناك من استخدموا اسماء عائلات مشهورة او كبيره لانهم نسبوا انفسهم اليها، مثل داعي الذي نسب نفسه الى العلويين في شيراز، او عصامي الذي نسب نفسه الى عائلة فخر الملك

عصامي، وارسلان طوسي الذي نسب نفسه الى عائلة
ارسلان جاذب القائد المعروف في حكومة السلطان
الغزنوي.

۳. يقوم الشاعر احيانا باختيار تخلصه الشعري نسبة الى
محل الميلاد او محل الإقامة، من هؤلاء الشعراء (الرودكي) الذي
ينتسب الى اهل رودك وهي احد قرى سمرقند، وكذا تخلص
(عراقي) الذي ينتسب الى عراق العجم (منطقة اصفهان وارك
حاليا).

۴. يشتهر الشاعر احيانا بصفة من الصفات المكتسبة
فيختار تخلصه منها، مثل حافظ، عارف وزاهد.

حافظ الشيرازي (۷۲۷-۷۹۱هـ): اسمه خواجه شمس
الدين محمد بن بهاء الدين محمد بن محمد حافظ الشيرازي و
تخلصه الشعري هو (حافظ). داوم حافظ على قراءة وحفظ
القرآن الكريم وقد تضمن شعره عدد من المعاني القرآنية^۳،
وعلى اساس توضيحات اصحاب التراجم فان تخلصه
الشعري يرجع لهذا السبب، ولكن البعض الاخر يقول ان
شمس الدين كان موسيقيا و عازفا على الناي، ولان كلمة
حافظ في تلك الايام في بلاد فارس تعني عازف الناي^۴ فقد
اطلقت عليه وجاء تخلصه لهذا السبب. امثلة على تخلصه في
شعره:

صبح خيزي و سلامت طلبي چون حافظ

هرچه کردم همه از دولت قرآن کردم
ترجمه: (اعمل) كما حافظ الاستيقاظ مبكرا و طلب السلامة،
فكل شيء أعمله انا هو من وحي القرآن .
ندیدم خوشتر از شعر تو حافظ

به قرآن که اندر سینه داری^۵
ترجمه: لم ارا أحلي من شعرك يا حافظ، بسبب القرآن
الذي يحويه صدرک.

كما يلقب حافظ بلسان الغيب ايضا. ومن العجيب انه بعد
مئاته اغتنم اعدائه الفرصة ليشككوا في عقيدته ودعوا الى عدم
الصلاة على جنازته، فاحترار الناس فعمدوا الى ديوانه الشعري

ليتبينوا حسن او فساد عقيدته فكان اول ما طالعهم من ديوانه
بيت الشعر الاتي:

قدم دريغ مدار از جنازة حافظ

اگر غرق گناه است مي رود به بهشت^۶
ترجمه: لا تتراجع عن الذهاب في جنازة حافظ، فحتى لو
كثرت ذنوبه فسوف يذهب الى الجنة.

۵. يقوم الشاعر احيانا باختيار تخلصه الشعري من شغله و
حرفته، مثل (عطار) تخلص فريد الدين محمد بن ابراهيم
النيشابوري؛ (خيام) لقب و تخلص ابو الفتح عمر بن ابراهيم
النيشابوري.

۶. يقوم الشاعر احيانا باخذ تخلصه الشعري من اسم
مدوحه، مثل (سعدي) مشرف الدين بن مصلح بن عبدالله
سعدي الشيرازي الذي اخذ تخلصه من اسم مدوحه الاتابك
ابوبكر بن (سعد) زنگي؛ وكذا (منوچهر) ابو النجم احمد بن
قوص بن احمد منوچهري دامغاني والذي اخذ تخلصه من اسم
مدوحه فلك المعالي (منوچهر) بن شمس المعالي قابوس بن
وشمگیر؛ وكذا (معزي) ابوعبدالله محمد بن عبد الملك معزي
الذي اخذ تخلصه من اسم مدوحه الملك السلجوقي معز الدين
والدنيا ملكشاه بن الب ارسلان.

۷. يقوم الشاعر احيانا باختيار تخلصه الشعري بحسب
الذوق والميول الشخصي، مثل (عُرفي)، (هلاي)، (نسيمي) و
(آذري) [بسبب ولادته في شهر آذر] هناك كلمات غريبه و
عجيبه مثل (دهشت)، (وحشت)، (گر به = قط)، (سگ =
كلب) و غيرها تدخل في اطار هذه المجموعه.

هلاي (متوفي ۹۳۶هـ): اسمه بدرالدين هلاي استرآبادي
جغتائي وتخلصه الشعري هو (هلاي). يقال ان اختيار هذا
التخلص جاء من باب التناسب مع اسم الشاعر و لحسن الحظ
فإن مراعاة مثل هذا التناسب كان مطروح في عهد الشاعر.
امثله علي تخلصه في شعره:

بارها گفتم هلاي ترک خوبان کن ولي

هیچ تأثیری ندیدم گفتگوی خویش را

ترجمه: عدة مرات قلت أترك الاخيار يا هلالي ولكن، لم ار اي تأثير في كلامي.

تا چند به خونریز هلالي شده اي تيز

از عشق بیندیش و ز آواز پیرھیز^۷

ترجمه: الى متى ايتها الذؤابه الحادة تهدرين دم هلالي، حذار من الحب و ابتعدي عن الالحان.

۸. تلعب المعتقدات الدينيه وكذا الرؤا المستقبلية للشاعر دورا هاما في تحديد واختيار نوع التخلص الشعري وكذلك تغييره بالكلمات والاسماء المفضله حسب رغبة الشاعر نفسه وهذا الشيء موجود في الادب الفارسي بشكل واضح وجلي. فاذا احتسبنا كلمه (خاموش= ساكن او ساكت) على اساس انها تخلص شعري لجلال الدين الرومي (مولوي) إن صح التعبير، (عارف) تخلص محمود شافعي نقشبندي، (فاني) تخلص اميرعلي شیرنوايي و (مجنون) تخلص ميرزا جهانگیر بخارايي فانه سيكون قابل للبحث من هذه الناحية. ضمن هذه المجموعه هناك اسماء شعريه لا يمكن وصفها ضمن ذوق و اهواء الشاعر ولا يمكن تجاهلها هنا، من ذلك تخلص (سگ= كلب) لحسن بيك سگولوندي قزويني [بسبب الحب المفرط للامام علي بحيث يتخيل الشاعر نفسه كلبا للامام علي «ع»] وعشرات التخلص مثل (گدايي=فقير)، (ديوانه=مجنون) وغيره.

مولوي (۶۰۴-۶۷۲هـ): اسمه جلال الدين محمد بن سلطان العلماء بهاء الدين محمد بن حسين بن احمد الخطيب البلخي، والذي جاء في الكتب فيما بعد على شكل «مولوي» و «مولانا» و «جلال الدين الرومي»^۸ وقد اختار جلال الدين الرومي كلمه (خاموش، خامش، خموش ...) لتكون تخلصا شعريا له ان صح التعبير وفي ذلك خلاف.

خاموش کن آخر دمي دستور بودي گفتمی

سري كه نفکندست کس در گوش اخوان صفا

ترجمه: قلت اصمت، فالسر الذي لم يصل الى آذان اخوان الصفا كان امراً (دستور).

خامش كه بس مستعجلم، رفتم سوي پاي علم

کاغذ بنه بشکن قلم، ساقی در آمد الصلا

ترجمه: اصمت فإني مستعجل وذاهب الى اصل العلم؛ اطوي الورقه واكسر القلم فقد حان وقت الصلاة ايها الساقی.

خموش باش كه پر است عالم خمشی

مکوب طبل مقالت كه گفت طبل تھی است^۹

ترجمه: اصمت فالكون ملئ بالصموت، ولا تدق طبل الكلام لان الطبل الفارغ يصدر صوتا.

هناك من يقول ان مولوي بدلا من ان يستخدم اسمه كتخلص شعري في ديوانه [كليات شمس] استخدم اسم صاحبه شمس الدين تبريزي^{۱۱}. يعني ان مولوي بسبب علاقته بشمس تبريزي استخدم اسمه كتخلص شعري له^{۱۲}.

اي شمس تبريزي! بگو، سر شهان شاه خو

بي حرف وصوت ورنگ وبو، بي شمس كي تايد ضيا؟

ترجمه: يا شمس تبريزي! تكلم، عن سر ملك الملوك؛ اذا لم يكن هناك حديث او صوت او لون او رائحة، فمتي يسطع النور بدون شمس.

مفخر تبريزي توي شمس دين

گفتن اسرار تو دستور نيست

ترجمه: لا تفتخر يا تبريزي لانك شمس الدين؛ فاطهار اسرارك ليست بالاوامر.

ماييم ز عشق شمس تبريز

هم ناطق عشق و هم خموشي^{۱۳}

ترجمه: اصبحنا بحب شمس تبريزي متكلمين بالحب وصامتين في الحب.

مع كل هذه التخلصات الشعريه، فقد اشتهر بلقبه الديني (مولوي) و قد لقبه العامة بهذا اللقب احتراماً له. يقول مولوي في ديوانه:

شعره، فی الوقت الذی نجد ان هناك العديد من الشعراء قد ذکروا تخلصه هذا فی شعرهم.

۱۱. الشعراء فی الادب الفارسی قلما نجدهم یشتبهون باحد الصفات او العاهات البدنیة، مثل: فرید احو، نزاری (نخیل الجسم) و رشید وطواط الذی بسبب قصره و صغر جسمه اشتهر باسم طائر الوطواط؛ وبسبب التشابه الظاهری فقد اشتهر بهذا الاسم کتخلص شعری. شعراء هذه المجموعة علی عکس الشعراء العرب قلیلین جدا.

نزاری (۶۵۰-۷۲۱هـ): سعد الدین بن شمس الدین بن محمد نزاری البیرجندی القهستانی وتخلصه الشعری هو (نزاری)، هناك اختلاف فی وجهات النظر حول سبب اختیاره لهذا التخلص، فتقی الدین کاشانی یقول: «بالنسبة للتخلص الشعری لنزاری فقد جاء کالتالی انه کان رجل نخیل الجسم ولهذا السبب استخدم هذا الاسم کتخلص شعری - لتناسب معنئ الکلمة مع نخوله - . اما البعض الآخر فقد قالوا ان نزاری هو احد الخلفاء الاسماعیلین ولهذا السبب بنا علیه تخلصه الشعری». وهذا یعنی ان سعد الدین قد اختار هذا الاسم عنوانا لتخلصه الشعری بسبب اعتقاده بـ(نزار الفاطمی) او بسبب انتسابه الیه. یقول الدكتور ذبیح الله صفا (و لكن اسم نزاری الذی اورده الشاعر فی جمیع اشعاره کرمز لتخلصه الشعری هو عبارته عن الاسم العائلی للشاعر)^{۱۸}. مثال علی تخلصه فی شعره:

ز نادانی نزاری را گروهي

چنان دانند کو مرد حکیم است

ترجمه: جماعه عن جهل و غفله زعمت ان نزاری رجل حکیم.

گفتم نزاری را مکن با زورمندان امتحان

بر شاخ بالا دسترس کمتر بود کوتاه را^{۱۹}

ترجمه: قلت لنزاری لا تمتحن مع الاقویاء، فالید القصیره قلما تصل الی الفرع العالی.

من آن مولای رومی ام، که از نطقم شکر ریزد

و لیکن در سخن گفتن، غلام شیخ عطارم^۴

ترجمه: انا ذلک المولی الرومی، الذی یتناثر الکلام من فمه

کالدرر؛ ولكن عند الحديث فانا غلام للشيخ عطار.

یقول ابنه سلطان ولد:

بعد از آن نقل کرد مولانا

زین جهان کثیف پر ز عنا^{۱۵}

ترجمه: بعد ذلک انتقل مولانا؛ من هذه الدنيا الدنیة والملیئة

بالشقاء (الی رحمہ الله).

۹. احيانا يكون التخلص الشعری مثل اللقب یضعه

الملک او المری او شاعر معروف لشاعر آخر، مثل امیدی،

انیسی، عمادی ولقب نوابی الذی اعطاه له السلطان حسین

بايقرا: (... نظرا للاستعداد الذاتي، فان سيادة الملك قد

اعطاه كلمة (نوابی) کتخلص شعری له (...)^{۱۶}. هذا ايضا

مثل تخلص اثنين من طلاب ملا صدرا (صدر المتألهين المتوفي

سنة ۱۰۵۰هـ) الاول هو ملاعبدالرزاق لاهيجي (متوفي

سنة ۱۰۷۲هـ) والثاني هو ملامحسن فيض (متوفي

۱۰۹۱هـ) و هم فی الاصل متزوجون بيني ملاصدرا

ومنشغلين بدراسة الحكمه والعرفان الى جانب اهتمامهم

بالشعر ولكل منهما ديوان شعر؛ وقد اختار ملاصدرا تخلص

(فياض) لملاعبدالرزاق وتخلص (فيض) لملامحسن، وعندما

جاءت زوجة فيض الى والدها تعاتبه بان التخلص الشعری

لزوج اختها هو صيغة مبالغة بحيث يدلل علی المفاضلة وان

التخلص الشعری لزوجها ليس به هذه الصفة، رد

صدرالدین بان الفرق هو ظاهری فقط، وان فيض وفياض

مثل عدل وعادل فالاول بليغ فی الوصف ايضا ولولا فيض

لما كان هناك فياض^{۱۷}.

۱۰. التخلص الشعری الذی لم یستخدمه الشاعر فی

شعره، ولكن شهرته بالاسم او اللقب الذی وضعه الآخرون

له. مثل: عنصري وفردوسي الذی لم یستخدماه فی شعريهما،

او مثل: رشید وطواط الذی لم یعثر علی تخلص شعری فی

١٢. الشعراء الذين اشتهروا ببيت شعر قالوه، و هم شعراء قليلون، مثل رابعة قرداري والتي عرفها البعض بـ (مگس روین) يعني الذباب الازرق، حسن بيك سگلوند قزوینی وتخلصه (سگ) يعني كلب، محمد مؤمن شوشتری اصفهان وتخلصه (گره) يعني قطة، وشاعر آخر معرف بلقبه فقط هو (کیر خر) يعني ايرالحمار.

رابعة قرداري (ق ٤هـ): هي رابعة بنت كعب القرداري البلخي، المعروفة برابعة وايضا بـ (مگس روین) يعني الذباب الازرق لانها قالت:

خبر دهند که باريد بر سر ايوب

ز آسمان ملخان و سر همه زرين

اگر ببارد زرين ملخ بر او از صبر

سزد که بارد بر من بسی مگس روین^{٢٠}

ترجمة: اخبروا ان السماء امطرت جرادا على راس ايوب ورؤس الجميع مذهبه؛ لو امطرت عليه جرادا ذهبيه لصره فمن الجدير ان تمطر علي بذباب ازرق.

ابوها كعب من اصل عربي، وابنه الحارث بن كعب وابنته رابعة كانوا يطلقون عليها اسم زين العرب، وقد وقعت رابعة في حب احد غلمان اخوها يدعي بكتاش، وفي نهاية الامر قتلت على يد اخوها لسوء ظنه بها.

سگ (ق ١٠هـ): حسن بيك سگلوند قزوینی، كان احد مهرجي الملك عباس الاول الصفوي، وقد عاش ما بين القرنين العاشر والحادي عشر هجري. السبب في تلقيبه بهذا الاسم - ربما بسبب حبه المفرط للامام علي عليه السلام و هو في - قوله:

شيري به آن صلابت و تندي و پر دلي

آن گرهه على بود و من سگ على

ترجمه: اسد بتلك الصلابه والسرعة والشجاعة، ذلك كان

هر (قط) علي وانا كلب علي.

سحر آمدم به كويت

به شكار رفته بودي

تو که سگ نبرده بودي

به چه کار رفته بودي^{٢١}

جئت وقت السحر الى بابك، فكنت انت قد ذهبت الى الصيد، انت لم تاخذ كلب صيد معك، فلأي شيء ذهبت.

٢- طرق وضع القاب الشعراء

للقاب عند العرب منذ العصر الجاهلي والاسلامي قصة طويلة، فاللقب غالبا ما يكون للتوهين والمسخرة وهم في معظم الاوقات بمناسبة او بدون مناسبة يختارون القابا لبعضهم البعض سواء للمدح والذم او التكریم والتوهين وقد جاءت ايات القرآن الكريم محذرة لهم من اختيار الالقاب المشينه لبعضهم البعض (ولاتتنازروا بالالقاب) ١١/٤٩.

الكثير من العلماء والادباء واللغويين والفقهاء كانت لهم القاب غلبت عليهم حتى لم يكادوا يعرفون الا بها ومن هؤلاء: الكسائي، الجاحظ، الاعمش، الاخفش وكشاجم وامثالهم.

طرق التلقب عند الشعراء الاوائل ملفته للانظار وتدعوا الى التعجب والاستغراب فما اسرع ان يلقب الشاعر ببيت قاله او قيل فيه او كلمه قالها او قيلت فيه او فعل فعله او رمي به. نجد ان معظم هذه الحالات قد حدثت في اماكن مختلفه، ولو القينا نظره على تاريخ العرب القديم او الامم الاخرى التي اعتنقت الاسلام لعرفنا على عده القاب متنوعه ومختلفه. نادرا ما نجد ان هناك شعراء لا توجد لهم القابا يلقبون بها او كنيه خاصه لم يشتهروا بها. وعليه فان معظم القاب الشعراء ماخوذه من اسمائهم الحقيقيه او من اسماء اشتهروا بها فاشتهروا بشهرتها وهذه المسأله تدل على اهمية اللقب ومكانته عند العرب.

طرق وضع اللقب او اسباب اختيار اللقب عند العرب:

١. الشعراء الذين تم تلقيبهم ببیت شعر قالوه ، و هذا النوع من الالقاب موجود بشكل كبير، مثل: اعصر، البرک، الاصم، المتلمس وغيرهم .

اعصر: هو منبه بن سعد بن عيلان شاعر جاهلي والسبب في تلقيبه بهذا اللقب قوله البيت التالي:
قالت عُمَيْرَة: ما لرأسك بعدما

نفذ الزمان أتي بلونٍ مُنْكَرٍ
أَعْمَير: إن أباك شَيَّبَ رأسه

كُرَّ الليالي و اختلافُ الأعصر^{٢٢}
المتلمس (متوفي ٥٨٠م): هو جرير بن عبدالمسيح شاعر جاهلي من البحرين وخال طرفة بن العبد، وقد اشتهر بهذا اللقب لقوله:

فهذا أوانُ العرضِ حي ذبابه

زناييره والازرقُ المتلمس^{٢٣}

٢. الشعراء الذين لقبوا ببیت شعر قيل فيهم، مثل: الشويعر محمد بن حمران الجعفي وملاعب الاسنة عامر بن مالك العامري.

الشويعر: محمد بن حمران الجعفي شاعر جاهلي وهو ابن اخوالجعفي. وسمي بالشويعر لان امرؤالقيس بن حجر كان قد طلب منه ان يبعه خيلا فاي فقال ملقبا اياه:
أبلغا عني الشويعر آتي

عَمَدَ عَيْنٍ قَلْدُثْنِ حَرِيْمَا^{٢٤}

ملاعب الاسنة: عامر بن مالك العامري، احد فرسان العرب في الجاهلية، وهو عم ليبد بن ربيعة، وقد سمي ملاعب الاسنة لقول اوس بن حجر فيه:
ولاعب اطرافَ الأسنَةِ عامرٌ

فراح له حظُّ الكتبيةِ اجمع^{٢٥}

يقول محمود بن عمرالمنشري في امثاله: (افرس من ملاعب الاسنة) انما لقب بذلك لانه صارع ضراربن عمر فصرعه كرات فقال له: من انت يا فتى كانك ملاعب الاسنة. فالتصق به هذا اللقب^{٢٦}.

٣. الشعراء الذين لقبوا بسبب عمل عملوه او قول قالوه، مثل: تابط شرا، الخطيئة والفند الزماني.

تأبط شراً (متوفي ٥٤٠ م): ابوزهير ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي، احد شعراء العرب الصعاليك وعدائهم في الجاهلية كان اذا طارد غزالا ادركه. يُروى ان السبب في تلقيبه بذلك انه خرج ذات يوم واضعا سيفه تحت ابطه فسالوا امه عنه فقالت: تابط شرا وخرج. وقيل انه وضع حية في صرة وجاء بها و القاها على امه ففزعت وصاحت تابط شرا تابط شرا. وقيل لانه قال:

تأبَطْ شَرًّا ثُمَّ رَاحَ أَوْ اغْتَدِي

يطالع غنماً او يسيفُ الي دَحَل^{٢٧}

و هو القائل:

ألا هل أتي الحسناء أن حليها

تأبط شراً و اكتنيتُ أبا وهب

فَهَبُهُ تَسْمِي اسمي و سَمَّاني اسمَه

فَأَيْنَ لَهُ صَبْرِي علي مُعْظَمِ الخطب^{٢٨}

الخطيئة (متوفي ٥٩٩هـ): ابو مليكة جرول بن اوس بن مالك العبسي، شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام، كان هجاء عنيفا لم يكد يسلم احد من لسانه حتى انه هجا اياه وامه ونفسه:

اري لي وجها شوه الله خلقه

فقبح من وجه و قبح حامله

و اكثر من هجو الزبرقان بن بدر و مما هجاه قوله:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها

واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

فشكاه الى عمر بن الخطاب فسجنه بالمدينة، فاستعطفه بابيات فاخرجه ونهاه عن هجو الناس.

ماذا تقول لافراخ بذي مرخ

زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

القيت كاسبهم في قعر مظلمه

فاغفر عليك سلام الله يا عمر

والسبب في تلقيبه بالخطيئة انه جلس ذات يوم في جمع من

الناس فصدر منه صوت، فسالوه عن ذلك، فقال: انها

خطيئته^{٢٩}! وقيل بل بسبب قصر قامته ودمامة وجهه^{٣٠}، وقد

اورد الشاعر لقبه حين هجا نفسه قائلاً:

لا أحد الأم من خطيئة

هَجَا بَنِيهِ وَ هَجَا المَرِيَّةَ

مِنْ لُؤْمِهِ مات علي الفريّة^{٣١}

٤. الشعراء الذين لقبوا بصفه او عاهة جسدية ، مثل

الاعشى، الاحوص، او بسبب الاحمرار الزائد للوجه مثل:

الاقشر، او بسبب حسن وجمال الوجه مثل: وضاح اليمن او

ان يكون شبيه لشيء مثل: الفرزدق.

الأعشى (متوفي ٧هـ): ابو بصير ميمون بن قيس بن

جندل، المعروف باعشي قيس ، و هو من شعراء الطبقة الاولى

في الجاهلية واحد اصحاب المعلقات. قال البغدادي: كان يفد

على الملوك لا سيما ملوك فارس فكثرت الالفاظ الفارسيه في

شعره. عاش عمرا طويلا و ادرك الاسلام ولكنه لم يسلم،

والسبب في تلقيبه بالاعشى انه كان ضعيف البصر و قد عمي

في اواخر عمره^{٣٢}. ولهذا السبب نسب هذا اللقب لكثير من

الشعراء ومن اولئك ربيعة بن نجوان المعروف باعشي بني

تغلب، و قد ورد لقبه في البيت التالي:

اصبحتُ أعشي كبيراً قد تحوَّني

رَيْبُ الزَّمانِ وَ قَدَمًا كان رِيابا^{٣٣}

الاحوص (متوفي ١٠٥هـ): ابو عاصم عبدالله بن محمد

الانصاري، من شعراء المهجو في العصر الاموي، السبب في

تلقبيه بالاحوص هو ضيق في عينيه^{٣٤}.

الفرزدق (٢٠-١١٤هـ): همام بن غالب بن صعصعه

التميمي، واحد من الشعراء المشهورين في العصر الاموي . وانما

سمي الفرزدق لانه كان جهم الوجه، ف قيل كأن وجهه فرزدقه،

و الفرزدق ايضا: الفتوت الذي تشربه المرأة، ولقد قال له بعض

اهل المدينة، نكرا عليه: والله مانعرف الفرزدق غير هذا الفتوت

الذي تشربه المرأة وتقذفه. فقال: الحمد لله الذي جعلني في

بطون نسائك^{٣٥}. للفرزدق قصيده رائعه في مدح زين العابدين

علي بن الحسين (ع) منها قوله:

هذا الذي تعرفُ البطحاء وطأته

و البيتُ يعرفُه والحلُّ والحرمُ

هذا ابن خير عباد الله كُلَّهُمُ

هذا التقى النقي الطاهر العلم^{٣٦}

يقول جرير في هجو الفرزدق :

ألا إنّما كان الفرزدقُ ثعلباً

ضَفَا وَ هو في أشداقٍ ليثٍ ضبارم^{٣٧}

٥. الشعراء الذين اشتهروا بحرفة معينه او بمهنة ابائهم

فنسبت اليهم التسميه نسبة للشغل الذي اشتهروا به، مثل:

كشاجم ابو الفتح محمد بن الحسين (متوفي ٣٦٠هـ)، ابن

الزيات محمد بن عبد الملك (١٧٣-٢٣٣هـ) وابن الخياط

احمد بن محمد (٤٥٠-٥١٧هـ).

كشاجم (متوفي ٣٦٠هـ): ابو الفتح محمد بن الحسين بن

السندي، وقد اختار الشاعر هذا الاسم بنفسه ، لانه يمثل اوائل

تسميات المهن الاربع التي يجيدها، ف الكاف من كاتب،

الشين من شاعر، الالف من اديب، الجيم من جميل و الميم من

منجم^{٣٨}.

٦. الشعراء الملقبين باحد الصفات الاكتسابيه، مثل : المتنبي والنايعة.

المتنبي (٣٠٣-٣٥٤هـ): ابوالطيب احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي، من شعراء العصر العباسي. والسبب في تلقيبه بذلك انه ادعي النبوه في باديه السماوه^{٣٩}. وقيل بل بسبب ذكائه وسرعه بدهته؛ وقيل بل لانه قال: (انا اول من تنبأ بالشعر)؛ وقيل بل السبب في تلقيبه بذلك انه قال: ما مُقامي بأرضٍ نخلةٍ إلا

كُمُقامِ المسيحِ بينَ اليهودِ
أنا في أمةٍ تداركها اللهُ
غريبٌ كصالحٍ في ثمودٍ^{٤٠}
و قد رثاه ابوالقاسم المظفر بن علي الطبسي بمريثة قال فيها:

ما راي الناسُ ثانيَ المتنبي
أَيُّ ثانٍ يُري لبكر الزمان..
هو في شعره نبيٌّ و لكنْ

ظهرت معجزاته في المعاني^{٤١}
النايعة الذياني (متوفي ٦٠٥م): ابوامامه زياد بن معاويه، شاعر جاهلي، وقد اختلف في سبب تلقيبه، فمنهم من يقول انه عندما كبر وساد قومه فاجتهد بنبوغه في الشعر؛ والبعض الآخر يعتقد ان السبب في ذلك قوله البيت التالي:
وحلّت في بني القَيْنِ بن جَسِرٍ

فقد نَبَعَتْ لنا مِنْهُمْ شُؤُنٌ^{٤٢}

٧. الشعراء الذين التصقت بهم القاب اطلقها عليهم الامراء او الرواة او شعراء اخرون، مثل: صريع الغواني، دويل (الاخلط) وابونواس.

ابونواس (١٤٥-١٩٨هـ): ابو علي الحسن بن هانئ بن عبد الاول الحكمي من شعراء العصر العباسي، و سبب تسميته بذلك ذؤابه من الشعر كانت تنوس فوق رأسه، و قيل ان خلف الاحمر كان له ولاء في اليمن وكان اميل الناس الى ابي نواس فقال له يوما: انت من اليمن فتكن باسم ملك من ملوكهم الاذواء! فاختر ذا نواس، فكناه ابا نواس، بحذف صدره، وغلبت عليه^{٤٣}.

الاخلط (١٩-٩٠هـ): غياث بن غوث بن الصلت التغلبي، شاعر اموي. لقب بذلك لبذاته وسلطه لسانه والخلط في القول الفحش فيه، والبعض الآخر يعزوا سبب تلقيبه بذلك الى طول اذنيه وخطلهما. وما يهنا هنا هو لقبه الآخر (دويل) والذي يعني ولد الحمار والخنزير وقد لقبه بذلك جرير حيث قال:

بكي دويلٌ لا ارقأ الله دمعهُ
ألا إنّما يبكي من الدّلِ دويلٌ^{٤٤}

٨. الشعراء الذين امتزجت اسمائهم او القاهم باسماء محبوباتهم، مثل: جميل بثينة، مجنون ليلى وكثير عزة. جميل بثينه (متوفي ٨٢هـ): جميل بن عبد الله بن معمر العذري شاعر اموي. افتتن جميل بحب بثينة في ايام شبابه كما شغفها حبا ايضا، وانتشر خبر حبهما الى ان اطلق عليه الناس اسم جميل بثينة. وقد ذكرها كثير في قصائده و تغزل بها و مما قال فيها يدلل علي اعجابه وحبه و وفائه لها:
فلو أرسلت يوماً بثينةً تبغني

يَميني و إنْ عزّت علي يَميني
لاعطيّتها ما جاء يبغي رسولها
و قلتُ لها بعدَ اليمين: سَليني^{٤٥}

بُثينة قالت يا جميل أرتبني

فَقُلْتُ كَلَانَا يَا بُثَيْنَ مُرِيبٌ^{٤٦}

يَقُولُونَ جَاهِدْ يَا جَمِيلَ بَغْزُوة

وَأَيُّ جِهَادٍ غَيْرُهُنَّ أُرِيدُ^{٤٧}

مجنون ليلي (متوفي ٦٨هـ): قيس بن الملوح بن مزاحم

العامري، شاعر غزل من المتيمين من اهل نجد. لم يكن مجنوناً وإنما لقب بذلك لهيامه في حب ليلي بنت سعد التي نشاء معها الى ان كبرت وحجبها ابوها عنه. كما ان هناك اختلاف في سبب تلقيبه بالمجنون: ابن قتيبة يعتقد انه جن بسبب حبه ليلي فسمي بالمجنون^{٤٨}.

البعض الآخر يقول ان السبب في ذلك قوله:

ما بال قلبك يا مجنون قد خلعا

في حب ما لا تري في نيله طمعا^{٤٩}

وحول هذا الموضوع سئل المدائني فقال: لم يكن مجنوناً.

ونجد ذلك في قوله:

وإني لمجنونٌ بليلى موكلٌ

ولست عزوفاً عن هواها ولا جليداً^{٥٠}

قيل انه اشتهر بلقب المجنون لهذا السبب:

يَقُولُ أَنَسٌ: عَلَّ مَجْنُونٌ عَامِرٌ

يروم سُلوً، قلتُ: ألي لما بيا^{٥١}

٩. الشعراء الذين ارتبطت القاهم بمكان ولادتهم او محل

اقامتهم، مثل: ليلي الاخيليه، ابن زريق البغدادي ، ابن الامير الصنعائي والتهامي.

ليلى الاخيليه (متوفي ٧٥هـ): ليلي بنت عبدالله بن كعب

بن الرحال من بني الاخيل، وقيل انها لقبت لقولها:

نحنُ الأخاييلُ ما يزال غلامنا

حتى يدبَّ على العصا مذكورا^{٥٢}

١٠. الشعراء الذين استخدموا اسمائهم او مختصراتها في

اشعارهم، مثل: امرؤ القيس، جرير وعنترة.

جرير (٣٣-١١٤هـ): ابو حرزه جرير بن عطيه بن

حذيفه التميمي، شاعر اموي. عندما اشتد الخصام بين الشاعر والفرزدق ترك اليمامة قاصدا البصرة، لانه يعرف انه ما لم يترك اليمامة فلن يستطيع الوصول الى شهره و المال الذي يريده^{٥٣}. وقد استخدم الشاعر اسمه في شعره كلقب شعري له وهو الاسم الذي كان يعرف به عند الناس:

وَقَائِلُهُ وَالدَّمْعُ يَحْدِرُ كَحُلَاهَا

أَبْعَدَ جَرِيرٍ تُكْرِمُونَ الْمَوَالِيَا

قَدْ كَانَ حَقُّكَ أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ

يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سُبَّ جَرِيرٍ

أَبُو مَازِلٍ الْأَضْيَافِ يَعْشَوْنَ نَارَهُ

وَيَعْرِفُ حَقَّ النَّازِلِينَ جَرِيرُ^{٥٤}

عنترة (٥٢٥-٦١٥م): عنترة بن شداد بن عمرو العبسي ،

شاعر جاهلي . ابوه من اشراف قبيله عبس وامه حبشية سوداء اسمها زبيبة سبهاها ابوه في احد غاراته. استخدم الشاعر اسمه في شعره افتخارا به، وقد اشتهر هذا الاسم بفروسية صاحبه و فخره في شعره:

يَدْعَوْنَ عَنْتَرَ وَ الرَّمَاحُ كَأَنَّهَا

أَشْطَانُ بَثْرٍ فِي لَبَانِ الْأَدْهَمِ

ولقد شَفِي نَفْسِي وَأَبْرَأَ سَقَمَهَا

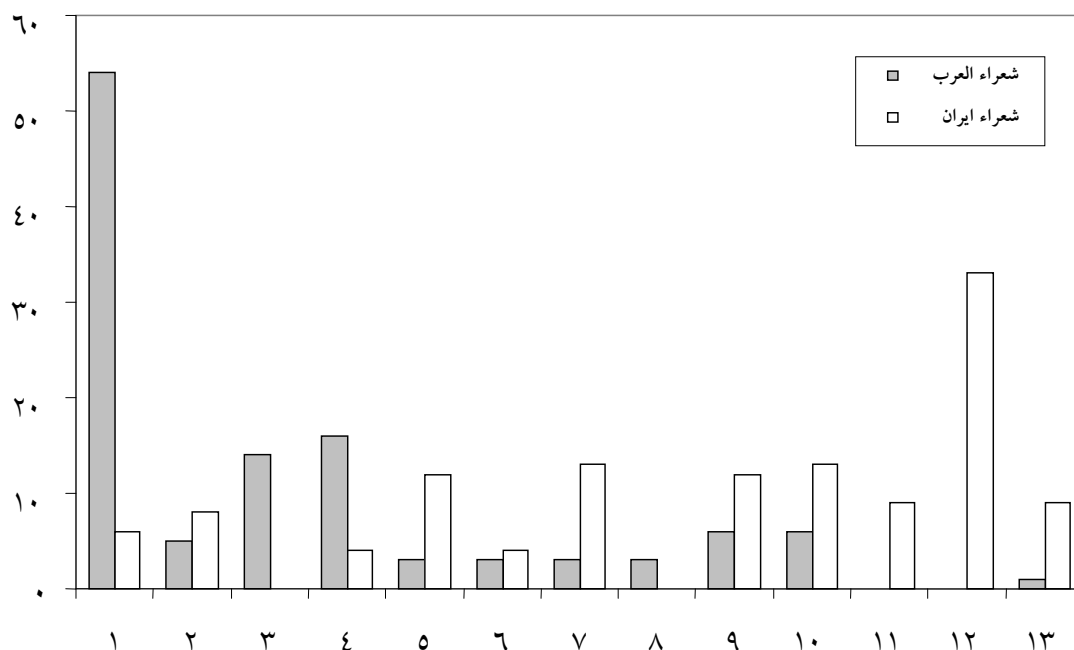
قِيلَ الْفَوَارِسِ: وَيَكْ عَنْتَرُ أَقْدَمِ

سَلِ الْمَشْرِقِيَّ الْهِنْدَوَانِيَّ فِي يَدِي

يُخَبِّرُكَ عَنِّي أَنَّنِي أَنَا عَنْتَرُ^{٥٥}

احصائية ومقارنة طرق اختيار التخلص الشعري ووضع

القاب الشعراء:



رسم بیانی لمقارنة طرق اختيار التخلص الشعري عند شعراء فارس و وضع اللقب الشعري عند شعراء العرب.
(احصائية لـ ۸۵ شاعر)

- ۱- التخلص الشعري او اللقب المأخوذ من شعر الشاعر.
- ۲- التخلص الشعري او اللقب المعطى من قبل الآخرين.
- ۳- اللقب الذي التصق بصاحبه بسبب عمل قام به او كلمه قالها.
- ۴- الشعراء الذين لقبوا بعاهه كانت فيهم.
- ۵- التخلص الشعري او اللقب الماخوذ من حرفه الشاعر.
- ۶- اشتهار الشاعر بصفه من الصفات الاكتسابيه و اختيارها من قبل الشاعر.
- ۷- التخلص الشعري او اللقب المعطى للشاعر من قبل الملك او الامير او احد الرواه او شاعر معروف آخر.
- ۸- امتزاج اسم الشاعر باسم محبوبته و اشتهاره بذلك.
- ۹- التخلص الشعري او اللقب الماخوذ من محل الميلاد او محل الاقامه.
- ۱۰- اختيار الشاعر لاسمه العلم كلقب شعري و وضعه في شعره و اشتهاره بذلك.
- ۱۱- اخذ التخلص الشعري من اسم الشخص الممدوح.
- ۱۲- اختيار الشاعر للتخلص الشعري الذي يتناسب مع معتقداته و افكاره.
- ۱۳- اختيار الشاعر للتخلص الشعري او اللقب بحسب ذوقه و رغبته.

الجدول التالي عبارته عن المقارنه بين طرق اختيار التخلص الشعري و اللقب عند شعراء العرب و الفرس بحيث يوضح مدى الاختلاف و التشابه بين الطرق:

مسلسل	وجوه الشبه	وجوه الاختلاف
١	الطريقه الاولى في الفارسي - وهي وضع الشاعر لاسمه العلم واشتهاره به - تتشابه مع الطريقه العاشره في العربي. مثل: ناصر خسرو ، باباطاهر و عبيد زاکاني في الفارسي و جرير، امرؤ القيس و عنتر في العربي	الطريقه الثالثه في العربي- وهي وضع اللقب نسبة الى عمل قام به الشاعر او كلمه قالها مثل: تأبط شراً، الخطيئه والفند الزماني- لم يلاحظ في الفارسي.
٢	الطريقه الثانيه في الفارسي- وهي استخدام الاسم العائلي كتخلص شعري - موجوده في العربي كاحد اساليب وضع اللقب . مثل: خسرواني و قانعي في الفارسي والبحثري والاصمعي في العربي	الطريقه الثامنه في العربي- وهي امتزاج اسم الشاعر باسم محبوبته مثل: مجنون ليلى وجميل بثينه - لم يلاحظ في الفارسي وبدل المحبوب طغى اسم المدح على اسم الشاعر مثل: سعدى و منوچهرى
٣	الطريقه الثالثه في الفارسي- وهي اختيار التخلص الشعري نسبة الى محل الميلاد او محل الاقامه - تتشابه مع الطريقه التاسعه في العربي. مثل: رودكي وعراقي في الفارسي والراعي النميري والنايغه الذبياني في العربي	الطريقه السادسه في الفارسي- وهي اخذ التخلص الشعري من اسم المدح مثل: سعدى و منوچهرى- لم يلاحظ في العربي
٤	الطريقه الرابعه في الفارسي - وهي اشتهار الشاعر باحد الصفات الاكتسابيه - تتشابه مع الطريقه السادسه في العربي. مثل: حافظ، عارف وزاهد في الفارسي والمتني والنايغه في العربي	الطريقه الثامنه في الفارسي- وهي تناسب التخلص الشعري مع معتقدات و افكار الشاعر، مثل: زماني، فاني وتخلص مولوي (خاموش) ان صح التعبير في غزليات شمس- لم يلاحظ في العربي.
٥	الطريقه الخامسه في الفارسي - وهي اختيار التخلص الشعري من حرفه الشاعر- تتشابه مع الطريقه الخامسه في العربي . مثل: كشاجم وابن الزيات في العربي وخيام وعطار في الفارسي	
٦	الطريقه التاسعه في الفارسي- وهي اعطاء تخلص شعري للشاعر من قبل ملك او احد رواه الادب او شاعر معروف آخر- تتشابه مع الطريقه السابعه في العربي. مثل: نوايي، معزي وخاقاني في الفارسي صريع الغواني، ابونواس وابوالعتاهيه في العربي	
٧	الطريقه العاشره في الفارسي- وهي التخلص او اللقب الذي لم يستخدمه الشاعر - تتشابه مع الطريقه الثانيه ومع كثير من	

	الطرق في العربي . مثل: فردوسي و رشيد وطواط في الفارسي و الشوير ، دابل و ملاعب الاسنه في العربي	
۸	الطريقه الرابعه في العربي - وهي تلقيب الشاعر بسبب عاهه او صفه جسديه فيه- تتشابه مع الطريقه الحاديه عشر في الفارسي. مثل: رشيد وطواط وفريد احول في الفارسي والاعشي والاحوص في العربي	
۹	الطريقه الاولى في العربي - تلقيب الشاعر بكلمه وردت في شعره - تتشابه مع الطريقه الثانيه عشر في الفارسي. مثل: مگس روین، سگ، گربه و کیرخر في الفارسي والمهلهل والمتلمس في العربي	
۱۰	الطريقه السابعه في الفارسي - اختيار الشاعر لتخلصه الشعري حسب ذوقه و ميوله - لم تلقي هذه الطريقه رواجاً في الادب العربي و لكن لوحظ مثل هذا. مثل: نسيمي و عُر في في الفارسي وكشاجم وابن النيل في العربي	

الهوامش

- ۱۰- نگاهی به حسن تخلص و تخلص مولانا ، ص ۵۱۰ و ۵۱۲ الابيات حسب القصائد الغزليه ۱۱، ۱، ۴۹۳.
- ۱۱- تاريخ ادبيات در ايران ، ذبيح الله صفا ، ج ۳/۱، ص ۴۶۹.
- ۱۲- مجله بخارا ، شفيعي كدکني ، ص ۵۸.
- ۱۳- کلیات شمس، الابيات بحسب ترتيب القصائد الغزليه ۱۳، ۵۰۵، ۲۷۲۷.
- ۱۴- ديوان عطار، مقدمه ص ۱۵.
- ۱۵- تاريخ ادبيات در ايران، ذبيح الله صفا ، ج ۳/۱، ص ۴۵۷.
- ۱۶- تخلصنامه، محمد جاويدان، ص ب .
- ۱۷- سيري در شعر فارسي، زرین کوب، ص ۱۰۷.
- ۱۸- تاريخ ادبيات در ايران ، ذبيح الله صفا، ج ۳/۲، ص ۷۳۳.
- ۱۹- المرجع السابق ، ج ۳/۲، الابيات ص ۷۳۲، ۷۴۲.
- ۱- دايرة المعارف، كاظم موسوي، ذيل [باباطاهر]؛ لغتنامه دهخدا ذيل [باباطاهر].
- ۲- ديوان باباطاهر، ص ۱۱.
- ۳- تاريخ ادبيات در ايران، ذبيح الله صفا، ج ۳/۲، ص ۱۰۶۷.
- ۴- فرهنگ سخن ، حسن انوري ، ذيل «حافظ».
- ۵- تاريخ ادبيات در ايران، ذبيح الله صفا، ج ۳/۲، ص ۱۰۶۷.
- ۶- ديوان حافظ، مقدمه ص ۱۵.
- ۷- تاريخ ادبيات در ايران، ذبيح الله صفا، ج ۴، ص ۴۳۶/۴۳۵.
- ۸- همان ، ج ۳/۱، ص ۴۴۹/۴۴۸.
- ۹- تخلصنامه، محمد جاويدان، ج ۱، ص ۲۹۵؛ مجله کيهان فرهنگي، بتول فخر الاسلام ، ص ۲۰.

- ۲۰- نفس المرجع، ج ۱، ص ۴۴۹، ۴۵۰.
- ۲۱- نفس المرجع، ج ۱، ص ۶۷۷.
- ۲۲- معجم الشعراء، المرزباني، ص ۴۳۲؛ خزانه الادب، البغدادي، ج ۲، ص ۷، ۲۸۰.
- ۲۳- الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص ۱۸۱؛ لسان العرب، ابن منظور ذيل «لمس».
- ۲۴- القاب الشعراء، بشاربکور، ص ۵۲.
- ۲۵- الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص ۲۷۷؛ خزانه الادب، البغدادي، ج ۲، ص ۲۵۰.
- ۲۶- المستقصى في امثال العرب، الزمخشري، ذيل «افرس من ملاعب الاسنة».
- ۲۷- معجم القاب الشعراء، سامي مكي العاني، ص ۴۱.
- ۲۸- ديوان تابط شرا.
- ۲۹- شرح ابيات المغني، البغدادي، ج ۴، ص ۶۰.
- ۳۰- ديوان الخطيئه، ص ۷.
- ۳۱- تاريخ ادبيات زبان عرب، حنا الفاخوري، ص ۱۵۰.
- ۳۲- شرح ديوان الاعشي، مقدمه ص ۵.
- ۳۳- معجم القاب الشعراء، سامي مكي العاني، ص ۲۱.
- ۳۴- الاغاني، ابوالفرج الاصفهاني، ج ۴، ص ۲۲۴.
- ۳۵- المذاكره في القاب الشعراء، النشائي الاربلي، ص ۲۱ و ۲۰؛ الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص ۵۲۴.
- ۳۶- ديوان الفرزدق، ص ۷.
- ۳۷- تاريخ ادبيات زبان عرب، حنا الفاخوري، ص ۲۱۷-۲۲۰.
- ۳۸- معجم القاب الشعراء، سامي مكي العاني، ص ۱۹۸.
- ۳۹- شرح ديوان المتنبّي، ص ۲۹؛ خزانه الادب، البغدادي، ج ۴، ص ۱۰۴.
- ۴۰- معجم القاب الشعراء، سامي مكي العاني، ص ۲۱۳؛ شرح ديوان المتنبّي، ص ۳۰.
- ۴۱- شرح ديوان المتنبّي، ص ۳۰.
- ۴۲- علي نجيب عطوي، النابغه الذبياني، ص ۳۰؛ الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص ۱۶۴.
- ۴۳- ديوان ابي نواس، مقدمه ص ۹؛ خزانه الادب للبغدادي، ص ۶۶۳.
- ۴۴- اساس البلاغه، الزمخشري ذيل (رقا)؛ المذاكره في القاب الشعراء، النشائي الاربلي، ص ۲۰؛ القاب الشعراء، بشاربکور، ص ۴۳.
- ۴۵- ديوان جميل، ص ۵؛ تاريخ ادبيات زبان عرب، حنا الفاخوري، ص ۱۹۱.
- ۴۶- ديوان جميل، ص ۱۳.
- ۴۷- ديوان جميل، ص ۲۱.
- ۴۸- الشعر و الشعراء، ابن قتيبه، ص ۵۶۳.
- ۴۹- ديوان مجنون ليلي، ص ۱۲ و ۱۹۱.
- ۵۰- الاغاني، الاصفهاني، ج ۲، ص ۲۱۲.
- ۵۱- ديوان مجنون ليلي، ص ۲۹۵.
- ۵۲- معجم الشعراء، المرزباني، ص ۲۳۲.
- ۵۳- تاريخ ادبيات زبان عرب، حنا الفاخوري، ص ۲۲۶.
- ۵۴- ديوان جرير، بترتيب الابيات ص ۲۸۸، ۳۲۹، ۶۸۸.
- ۵۵- شرح ديوان عنتره، بترتيب الابيات ص ۹۶، ۱۹۴، ۱۹۴.

فهرس المراجع و المصادر

المصادر الفارسية:

- [۱] انوري، حسن: فرهنگ سخن، ج ۱، تهران، سخن، ۱۳۸۱.
- [۲] بابا طاهر، عريان: ديوان، تصحيح وحيد دستگردي، بامقدمه منوچهرآدميت، تهران، اقبال، ۱۳۶۱.
- [۳] جاويدان، محمد: تخلص نامه، پاين نامه دست نويس، کتابخانه بنياد دايره المعارف اسلامي، شماره ثبت ۱۷۷۴۱.

المصادر العربية

- [۱] ابن شداد، عنتره: دیوان، شرح سيف الدين الكاتب واحمد عصام الكاتب، بیروت، دار مكتبة الحياة، ۱۹۸۱م.
- [۲] ابن الملوّح، قيس: دیوان المجنون، تحقيق عبدالستار احمد فراج، دار مصر للطباعة، [بي تا].
- [۳] ابن قتيبة، ابو محمد عبدالله بن مسلم: الشعر و الشعراء، تحقيق مفيد قميح، بيروت، دار الكتب العلمية، ۱۹۸۵م.
- [۴] ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، بيروت، دار الكتب العلمية، [بي تا].
- [۵] ابي نواس: دیوان، تحقيق عمر فاروق الطباع، ط ۱، بيروت، دار الازرقم، ۱۹۹۸م.
- [۶] الأصفهاني، ابو الفرج: الاغاني، بيروت، دار الثقافة، ۱۹۹۰م.
- [۷] الاعشي: دیوان، تحقيق كامل سليمان، ط ۱، بيروت، دار الكتاب اللبناني، [بي تا].
- [۸] البغدادي، عبدالقادر بن عمر: خزانه الادب، تحقيق عبدالسلام هارون، الهيئه العامه المصريه للكتاب، ۱۹۷۹م.
- [۹] ———: شرح ابيات المغني، تحقيق رباح و الدقاق، المامون للتراث، [بي جا]، ۱۹۸۸م.
- [۱۰] بكور، بشار: القاب الشعراء فيما عُرفوا به من ابيات قالوها او قيلت فيهم، ط ۱ دمشق، دار الفكر، ۱۹۹۹م.
- [۱۱] تأبط شرأ: دیوان، نسخه الكترونيه من الموسوعه الشعريه، الاصدار الثالث، الجمع الثقافى، ۱۹۹۷-۲۰۰۳م.
- [۱۲] جميل بئينه: دیوان، تحقيق سيف الدين الكاتب و احمد عصام الكاتب، بيروت، دار مكتبة الحياة، [بي تا].
- [۱۳] جرير: دیوان، شرح تاج الدين شلق، ط ۲، بيروت، دار الكتاب العربي، ۱۹۹۴م.
- [۱۴] الخطيئه: دیوان، شرح ابن السكيت، تحقيق حنا نصر الحتي، ط ۱، بيروت، دار الكتاب العربي، ۱۹۹۵م.
- [۴] حافظ، حواجه شمس الدين محمد: ديوان، نسخه محمد قزويني، مقدمة پژمان بختياري، چ ۶، تهران، پيك فرهنگ، ۱۳۸۱.
- [۵] دهخدا، علي اكبر: لغتنامه دهخدا، چ ۲، تهران، انتشارات دانشگاه تهران، ۱۳۷۷.
- [۶] زرین کوب، عبدالحسين: سيري در شعر فارسي، چ سوم، تهران، علمي، ۱۳۷۱.
- [۷] شفيعي كدکني، محمد رضا: «روانشناسي اجتماعي شعر فارسي (نگاهي به تخلص ها)»، مجله بخارا، سال ششم، شماره ۲ (بي در بي ۳۲)، [مهر- آبان ۱۳۸۲]، تهران.
- [۸] صفاء، ذبيح الله: تاريخ ادبيات در ايران، چ ۵، به ترتيب، [چ ۱۶؛ چ ۱۵؛ چ ۱۳؛ چ ۱۱؛ چ ۹]، تهران، فردوس، ۱۳۸۰.
- [۹] عطار نيشابوري، فريدالدين: ديوان، به كوشش حسين ملكي، چ ۱، تهران، نشرچكاه، ۱۳۶۱.
- [۱۰] الفاحوري، حنا: تاريخ ادبيات زبان عرب، ترجمه عبدالمحمد آيتي، چ ۶، تهران، توس، ۱۳۸۳.
- [۱۱] فاطمي، سيد حسين: «نگاهي به حسن تخلص و تخلص مولانا»، دانشكده ادبيات مشهد، سال ۳۲، شماره ۱۲۶-۱۲۷، [۱۳۷۸].
- [۱۲] فخر الاسلام، بتول: «چرا مولوي برنام «خموش» را براي خود برمي گزيند؟»، مجله كيهان فرهنگي، سال ۱۸، شماره ۱۷۶، [خرداد ۱۳۸۰].
- [۱۳] موسوي، كاظم بجنوردي: دايره المعارف بزرگ اسلامي، چ ۱، ج ۱۳، تهران، مركز دائره المعارف، ۱۳۸۰.
- [۱۴] مولوي، جلال الدين محمد بلخي: كليات شمس (ديوان كبير)، به تصحيح بديع الزمان فروزانفر، دانشگاه تهران، ۱۳۶۳.

- [١٥] الزمخشري ، محمود بن عمر: المستقصى في امثال العرب ، بيروت ، دارالكتب العلمية ، ١٩٨٧م
- [١٦] ——— : اساس البلاغه، تحقيق عبدالرحيم محمود و امين الخولي، بيروت، دار المعرفة، [بي تا].
- [١٧] العاني، سامي مكّي: معجم القاب الشعراء، النجف الاشرف، مطبعة النعمان، ١٩٧١م.
- [١٨] عطوي، علي نجيب: النابغه الذبياني شاعر المدح والاعتذار، ط ١ بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م.
- [١٩] الفرزدق: ديوان، تحقيق مجيد طراد، ج ١، ط ١، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٩٤م.
- [٢٠] المتنبي، ابوالطيب: شرح ديوان ، تحقيق عبدالرحمن البرقوقي، ٢ جلد، [بي جا]، دار الكتاب العربي، ١٩٨٦م.
- [٢١] المرزباني، محمد بن عمران : معجم الشعراء، تحقيق عبدالستار احمد فراج، دار احياء الكتب العربيّه، ١٩٦٠م.
- [٢٢] النشائي، ابوالمجد اسعد بن ابراهيم الاريلي : المذاكره في القاب الشعراء، تحقيق شاكّر عاشور، [بي جا] ، ط ١، ١٩٨٨م

مقایسه شیوه‌های انتخاب لقب و تخلص شعری نزد شاعران عربی و فارسی

محسن ابوالقاسمی^۱، یحیی عبید صالح^۲، ابراهیم خدایار^۳

تاریخ دریافت: ۱۳۸۵/۴/۲۴

تاریخ پذیرش: ۱۳۸۵/۶/۲۰

نامهای اشخاص و لقبها یکی از ابداعات انسان است که در طول تاریخ مورد توجه او بوده، هر روز نیز نامها و لقبهای متناسب با زندگی مدرن، برای انسان آشکار می‌شود.

ما در این مقاله به بررسی برخی القاب و تخلص شاعران در ادبیات عرب – از دوره جاهلیت تا پایان عصر عباسی – و شاعران فارسی – از آغاز تا پایان عصر بازگشت – پرداخته، با شیوه‌های استفاده شاعران دو ملت از نام شعری و نیز با تفاوتها و شباهتهای آنها آشنا می‌شویم. مقایسه شیوه‌های انتخاب لقب و تخلص شعری نزد شاعران عربی و فارسی محور اصلی این پژوهش است. این مقاله در سه بخش تنظیم شده است:

۱. شیوه‌های انتخاب تخلص شعری نزد شاعران فارسی؛

۲. شیوه‌های نهادن لقب نزد شاعران عرب؛

۳. جامعه آماری و مقایسه شیوه‌های انتخاب تخلص و نهادن لقب.

واژگان کلیدی: تخلص، لقب، ادبیات تطبیقی، ادبیات فارسی، ادبیات عربی

۱. استاد دانشگاه تهران

۲. دانش‌آموخته کارشناسی ارشد دانشگاه تربیت مدرس

۳. استادیار دانشگاه تربیت مدرس